

إذا علماء الدين يقودون اتباعهم بلغلط

وهل الرعاة الكذبة يدفعون؟

سورة الفاتحة ٦



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٢٨

Series No. 28

١ كورنثوس ١٤: ٣٢~ وَأَرَوَّاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ. ”
هذا يعني ان الانبياء في وقت لاحق يخضعون الى الانبياء
السابقين. في سورة البقرة ٥٣ نقراء “ إِذْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.”

ابداء الان

كيف مهم ان نبداء الان! الان يجب ان نطلب من الله ان
يعطينا التوجيه. فهو لا يختلف الان من ايام سابقة عندما
كان المتقين يطلبون التوجيه منه. هو متحمس الان للسمع
الى صلاتك بنفس الصورة التي كان يسمع الى ابراهيم
عندما كان يمشي معه على الارض! ولكن يجب ان نسال
بصداقة! “

« هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانظُرُوا، وَأَسْأَلُوا عَنِ
السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ،
فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! ”. أرمياء
١٦: ٦

“يُدْرِبُ الْوُدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيَعْلَمُ الْوُدْعَاءَ طَرَفَهُ.” الزبور
مزمو ٢٥: ٩.

صراخنا الدائم يجب ان يكون ...

“أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ” سورة الفتح ٦.

إذا ترغب الحصول على نسخة الكتاب المقدس رجاءً ارسل
لنا الطلب.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

www.salahallah.com
www.allahshanif.com

قد تحوروا؟ اسمع يا صديق الله، الله يعرف كيف يحفض
كلمته بتمام من افكار الاشرار. وهو قادر بكل قوته ان
يمنع ايانسان من ان يحور اي شيء في كلمته التي
ارسلها بواسطة نبي موسى وعيسى المسيح. سورة
الانعام ١١٥” وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.”

قانون الله

بوضاحة وبسبب رحمة الله نبي موسى استلم قانون الله
على جبل سيناء، على نسخة من الواح الحجر بأصبع
الله. لاحظ الكلمات المكتوبة في القرآن بخصوص
قانونين الله!

في سورة الاعراف ١٤٥” وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَك
يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ.”

يا صديقي هل تحفض هذه القوانين بصورة ثابتة؟ هذه
القوانين هي وصايا الله العشر.

اليوم بحقيقة كما كان في وقت نبي اشعيا...

الرؤساء هم الذين سببوا الناس ان يفعلوا الخطيئة. الان
هو الوقت لاستلام الارشادات من التوراة والانجيل .

احصل على نسختك وقبل ان تبداء بقلبان صفحات
الكتاب المقدس اطلب من الله الارشاد لكي يقودك الى

الشيء الذي تحتاجه بكثرة.

أذكر اولاً ان التوراة أنزلت من الله الى نبي موسى .
بنفس الصورة عندما تعتبر العائلة الولد البكر بأهمية
كبيرة ، فاذاً الشيء الذي جاء اولاً من الله لا يمكن ان
نهمله. لان كل شيء ينزل لنا يجب ان نختبره بمقياس
الذي انزل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

عزيزي القارئ ، ارحب بك باسم الله الرحمان الرحيم. ونتمنى سلام الله الحقيقي ان يكون عليك وهو يصبح حقيقي. وان تكون بركة الله عليك لكي تورث البيت الابدي؛ مع رفقاء اذكيا ومقدسين. سورة ال عمران ١٥.

كيف كانت البداية ...

سورة البقرة ٣٦ " فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ "

رؤساء خاطئين موجودين بكثرة منذ سقوط ابليس من السماء . الشيطان كان رئيس الملائكة في السماء وتحت ارشاداته كثير من الملائكة سقطوا من الصراط المستقيم. اشعياء ١٤: ١٢ " كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةٌ، بِنْتِ الصَّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟ " عيسى قال في لوقا ١٠: ١٨ " فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبُرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. . بعد سقوط هؤلاء الملائكة اصبحوا مشتركين بثورة هائلة في السماء . فقد طرحهم الله من السماء الى الارض . وفي جنة عدن ابانا الاولين سقطوا من مركزهم بسبب خدعة الشيطان.

اليوم هدف ابليس وملائكته هو زعماء الناس. اذا استطاع ان يؤثر عليهم ويظعهم تحت قيادته فانه سوف ينجح على اتباعهم. ولهذا كثير من الزعماء يتبعون خدعة ابليس بدون علم . فاذاً هدف ابليس هو الرؤساء. اذا نجح بظلال الرؤساء، فسوف يظل تابعيهم ايضاً. ولهذا هدف ابليس الخاص هو أولئك الذين ينظرون اليهم كروئساء. اذا قاد الرؤساء الى الظل فالتابعين سوف يتبعوهم ! والان السؤال المهم؟

من هو الذي يقوك؟

نحن نعيش في عالم حيث المؤمنين يسمحون لرؤساء ان يقودهم. هؤلاء الرؤساء يمكن ان يكونوا ثقفاء وعلماء محترمين.

ولو غاية الرؤساء هي جيدة ولكنهم لا يطلبون ارشادات الله. كيف الواحد يسعي الى الارشاد؟ احسن طريقة للحصول على الارشاد هو قضاء وقت في الصلاة الشخصية (الدعوة) طالبين من الله . الله سوف يكشف لنا عن أسراره اذا نقضي الوقت في الصلاة وفي سماع صوته.

الف والافات وحتى ملايين الناس لايقوموا باي شئى الا مايسموا الى مايقول لهم رؤسائهم. هؤلاء الرؤساء يصبحون العقل والتفكير لهم. الا على خليفة الله ان تسمع الى الله اولاً، قبل ان يسمعو الى رؤسائهم؟ اكثر الاوقات الرؤساء يقودن الناس بالخطاء. هذا هو تاريخ البشر منذ البداية، فبدل من ان يسأل كل شخص الله، بدون تفكير يأخذون كلمة الرؤساء ولا يأسئلوا ماسمعو منهم.

من هو الذي يقودك؟

اصدقاء الله، الان هو الوقت لطلب بجدة من الله للارشاد والضياء. رجال من قديم الزمان من وقت ابراهيم فعلوا هذا الشئى. لاحظ ابراهيم نفسه، فانه استلم الارشاد من الله في حين كثير من عائلته كانوا يعبدون الاصنام. لاحظ كيف ابراهيم يطلب من ابوه الرائس . سورة الانعام ٧٤ " وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرْتَنِّي أَصْنَامًا أَلِهَةٌ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مَبِيٍّ .

اذا ابراهيم في وقته تبع ابوه او علماء الدين او اقربائه لكان تبع الخطاء. ابراهيم كان يختلف عن الاخرين لانه طلب الارشاد من الله، ويمكن لنا ان نفعل نفس الشئى. سورة طه ١٢٣ " قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَا نِينَكَ مَنِّي هَدَىٰ فَمَن آتَبَعْ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ "

ولهذا اذا قررنا ان نتبع الرؤساء وحتى اذا كانت نيتهم جيدة وكانوا من المثقفين ويظهروا اذكيا، فان قادوا الناس بعيد عن مشيئة الله، فانهم سوف يخرجون من الصراط المستقيم من الطريق العدل اذا لا يغيروا سلوكهم.

وليس فقط المثقفين والمدرسين الذين يعانون لاحظ مايقول الانجيل. في متى ١٥: ١٤ " اُرْكُوهُمْ. هُمْ عُمَيَانُ قَادَةُ عُمَيَانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يُفُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ ».

بوضاحة يقول لنا ان الرؤساء الكذابين والذين يتبعوهم سوف يسقطون في الحفرة. بولس قال لنا في الانجيل اذا نتبع قائد كذاب سوف ننحرف من الصراط المستقيم .

الانجيل ١ تيموثاوس ٦: ٥ " وَمَنَّا زَعَاتُ أَنَا س فَاسِدِي الذَّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَىٰ تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ "

في اشعياء ٢: ٢٤ نقراء " وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَةٌ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُفْرَضُ هَكَذَا الْمُفْتَرَضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمُدْيُونُ "

النبي الذي ارسله الله الى بني اسرائيل قال ان الرؤساء هم الذين قادوا اسرائيل الى الخطيئة. المسؤولية هي على رقية الرؤساء لانهم هم القائدين الذين يحترمهم الناس.

ولهذا يجب على كل قائد او مدرس ان يطلب (الدعوة) من الله بوضاعة الحكمة للصرط المستقيم. وكل من يسأل الله بجدة فسوف يستلم منه الحكمة في كل الامور. هل هذا ياعزيزي القارئ هو شئى الذي تفعله كل يوم؟ اذا جوابك لا، فاذاً انك مثل الالاف الذين لايسيرون في الصراط المستقيم بل في الظلام والخطيئة . ومهما كانت ذكاء المدرسين او مهما كانت حكمته اذا هو يعيش بصورة تختلف عن ماكتب في سورة ال عمران ٣ " ان التوراة والانجيل هم كتب الحق "، فهوا مدرس كذاب وقد فقد الحياة الابدية.

سورة ال عمران ٣ " نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ "

اين تنظر للحكمة ياعزيزي صديق الله. هل تسمع الى النصيحة في القران؟ هل تنظر الى التوراة والانجيل كمصدر للهدى والدينونة؟ او انك تسمع الى المدرسين الذين يقولون الى الالاف الناس ان التوراة والانجيل